

ديوان الحماسة

- 1 - (لَتُنْزِنُ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَوْمًا أَدَلْنَ لِي ... عَلَى أُمِّ عَمْرٍو دَوْلَةً
لَا أَقِيلُهَا) .
وقال آخر .
- 2 - (وَكُنْتُ إِذَا أُرْسِلَتْ طَرُفَكَ رَائِدًا ... لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَتَعَبَيْتَكَ
الْمَنَاطِرُ) .
- 3 - (رَأَيْتَ الَّذِي لَا كُلاَّهُ أَنْتَ قَادِرٌ ... عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ
صَابِرٌ) .
وقال آخر .
- 4 - (أَقُولُ لِمَاحِبِي وَالْعَرِيسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ وَالصَّامِرِ) .

الرمي والمرضاة الرضي الأشعث المغبر والذميل من السير السريع .

- 1 - أذا لك □ من عدوك وعلى عدوك أي جعل لك عليه دولة والإقالة الفسخ ومعنى البيتين أقسم بالله الذي تسير القوافل إلى بيته ابتغاء مرضاته وهي مغبرة من طول السفر وسرعة السير لئن جعلت نوائب الدهر لي دولة على أم عمرو لعددت ذلك ذنبا للنوائب فلا أقيلها منه فالضمير من لا أقيلها يرجع إلى النائبات كأن لذاته كانت في الهوى .
- 2 - الرائد الذي يتقدم القافلة ليتأمل حال الماء والكلا وجعل العين رائدا للقلب لأن القلب يتبع ما تراه العين فيستحسن ما تستحسن ويكره ما تكره .
- 3 - معنى البيتين وكنت إذا أرسلت العين جاسوسا للقلب لأنه يميل إلى ما تميل إليه العين ويكره ما تكره أتعبتك المناظر فرأيت أشياء كثيرة حسنة لا تصبر عنها ولا تقدر عليها .
- 4 - المنيفة ماء لبني تميم والضمار اسم موضع وقوله فالضمار كان حق العطف أن يكرن بالواو لأن بين لا تدخل إلا بين شيئين متباينين أو الأشياء إلا إذا أريد بين أجزاء المنيفة فيصير المنيفة كاسم الجمع نحو القوم والعشيرة